

من وزير الاقتصاد والمالية ودعم الإستثمار N° 311

28/05/2021

إلى

الموضوع : حول النظام الجبائي في مادة الأداء على القيمة المضافة بعنوان الأموال المسلمة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية في إطار عقد هبة و اتفاق تعاون.

المرجع : - مكاتبيك الواردة بتاريخ 18 جوان 2020 و 8 فيفري و 2 مارس 2021.
- مكتوبي عدد 1232 بتاريخ 27 جويلية 2020

لقد طلبت بمقتضى مكاتبيك المشار إليها بالمرجع أعلاه توضيحات جبائية في مادة الأداء على القيمة المضافة تتعلق بإعفاء مكتب من الأداء على القيمة المضافة بعنوان الإقتناءات اللازمة لتنفيذ مشروع "FARMER" ومشروع "PIE" أو "PROMISE" المزمع إنجازهما بتونس في إطار التعاون التونسي الأمريكي.

كما ذكرت أنّ هذين المشروعين يندرجان في إطار التعاون مع الدولة التونسية في المجال الاقتصادي والفني، وأنّ المصلحة التنفيذية الفيدرالية المكلفة بالعلاقات الدولية " united states department of state" تولت إبرام اتفاقين (عقد الهبة و اتفاق التعاون) مع مكتب " " وتكليفه بالتصرف في الهبة المسندة في هذا الإطار.

هذا وبالرجوع إلى الوثائق المصاحبة لمكاتبيك يتبين ما يلي:

✓ في ما يتعلق بمشروع "FARMER" :
Facilitating Agricultural Results, Modernization, And Educational Resources

يهدف المشروع إلى مساندة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري من خلال تحسين هيكلية وقدرة وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي والرفع من نجاعة مراكز التكوين المهني الراجعة لها بالنظر وتحويل 5 منها إلى مراكز نموذجية.

ولتمويل مشروع "FARMER" تم إبرام اتفاق تعاون بين المصلحة التنفيذية الفيدرالية المكلفة بالعلاقات الدولية " united states department of state" و مكتب " " الذي يتمثل دوره في وضع على ذمة وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري جميع الموارد فيما يتعلق بالتكوين وتوفير التجهيزات والمعدات اللازمة لتحقيق أهداف المشروع بما

في ذلك خدمات التكوين التي سيسديها الخبراء واقتناء التجهيزات والمواد الضرورية، وتوفير المعدات والأدوات وإنجاز الأشغال اللازمة لتنفيذ هذا المشروع.

✓ في ما يتعلق بمشروع "PIE" أو "PROMISE": «Promoting Innovative Entrepreneurship»

يهدف المشروع إلى دعم زيادة فرص العمل ودفع الحوكمة الاقتصادية من خلال تقديم المساعدة الفنية للشركات التونسية الناشئة "start up" وصغار المستثمرين وهياكل الدعم وهياكل خاصة أخرى تعمل تحت إشراف وزارة التكنولوجيا والاتصالات مثل "Smart Capital" وذلك لتطويرها ودعمها والاستفادة من تبادل القيادة الرشيدة مع الشركات الأمريكية الناشئة.

وفي هذا الإطار أبرمت المصلحة التنفيذية الفيدرالية المكلفة بالعلاقات الدولية " united states department of state " عقد هبة مع مكتب " " لتمويل مشروع "PIE" أو "PROMISE"، الذي بدوره سيتولى تقديم المساعدة الفنية للشركات الناشئة "start up" من خلال الاستعانة بخدمات خبراء لإنجاز خدمات التكوين واقتناء التجهيزات والمواد اللازمة لتنفيذ هذا المشروع وضمان برامج التنقل والتبادل مع الشركات الأمريكية الناشئة "start up" وإنجاز الأشغال الضرورية لتحقيق أهداف المشروع.

وجوابا يشرفني إعلامك بما يلي:

طبقا لأحكام الفصل 13 مكرر من مجلة الأداء على القيمة المضافة كما تم تنقيحه بمقتضى الفصل 28 من قانون المالية لسنة 2020، تنتفع بتوقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة الأملاك والبضائع والأشغال والخدمات باستثناء السيارات السياحية المسلمة أو الممولة بعنوان هبة للدولة والجماعات المحلية والمؤسسات والمنشآت العمومية والهيئات الدستورية والجمعيات المحدثة وفقا للتشريع الجاري به العمل، في إطار التعاون الدولي وذلك في حدود مبلغ الهبة.

كما يطبق الإمتياز المذكور أعلاه في صورة إنجاز الإقتناءات اللازمة لتنفيذ المشاريع الممولة بهبة في إطار التعاون الدولي من قبل الهياكل المكلفة بمقتضى اتفاقيات مبرمة في الغرض بالتصرف في الهبة وفي حدود مبلغ الهبة، شريطة التنصيص ضمن الفواتير على المستفيد النهائي من بين الأطراف المشار إليها أعلاه.

وبناء على ما تقدم فإنه يمكن لمكتب " " بصفته الهيكل المكلف بالتصرف في الهبة بمقتضى الاتفاق المبرم للغرض، الانتفاع بتوقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة بعنوان الإقتناءات من الأملاك والبضائع والأشغال والخدمات باستثناء السيارات السياحية، المنجزة في إطار مشروع "FARMER" الممول بهبة مسندة من الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك في حدود مبلغ الهبة وشريطة التنصيص ضمن الفواتير على المستفيد النهائي من الهبة.

ويمنح توقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة بالنسبة إلى الإقتناءات المحلية المضمنة باتفاقية الهبة المبرمة في الغرض على أساس شهادة مسلمة مسبقا من قبل المصلحة الجبائية المختصة لفائدة مكتب " "، تتضمن عبارة « في إطار مشروع " Facilitating " «Agricultural Results, Modernization, And Educational Resources».

أما في ما يتعلق بمشروع "PIE" أو "PROMISE" وحيث أن المستفيد النهائي من الهبة في هذه الحالة هو القطاع الخاص الممثل في الشركات التونسية الناشئة "start up" وصغار المستثمرين وهياكل خاصة أخرى مثل "Smart Capital"، فإنه لا يمكن لمكتب « الانتفاع بتوقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة بعنوان الاقتناءات المنجزة في إطار المشروع المذكور بإعتباره لا يستجيب لمفهوم التعاون الدولي على معنى الفصل 13 مكرر من مجلة الأداء على القيمة المضافة .

غير أنه وطبقا لأحكام البند 5 (a) من الاتفاقية الثنائية المبرمة بتاريخ 26 مارس 1957 بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية لتقديم المساعدة في إطار التعاون الاقتصادي والفني، تعفى اللوازم والمعدات والتجهيزات الموردة أو المقتناة محليا والأموال المسلمة من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية أو من قبل كل مؤسسة متعاقدة معها والممولة بهبة لتنفيذ البرامج أو المشاريع المدرجة في إطار التعاون التونسي الأمريكي لفائدة الدولة التونسية والضرورية لإنجاز هذه المشاريع والبرامج خاصة من الأداءات والمعاليم الديوانية المستوجبة عند التوريد بما في ذلك الأداء على القيمة المضافة.

وعلى أساس ما سبق، يمكن لمكتب « الانتفاع بتوقيف العمل بالأداء على القيمة المضافة بعنوان الاقتناءات من اللوازم والمعدات والتجهيزات بإستثناء الخدمات المنجزة في إطار مشروع "PIE" أو "PROMISE" الممول بهبة من قبل المصلحة التنفيذية الفيدرالية المكلفة بالعلاقات الدولية " united states department of state".

وتفضلي، سيدتي، بقبول فائق عبارات الاحترام.

والسلام
عن وزير الاقتصاد والمالية ودعم
الاستثمار وبتفويض منه

المندوب العام
للدراسات والترويج التجاري
بجى الشمالى